

" الزخارف الجصية بقصر خديار خان بمدينة خوقند بوادي فرغانة "  
" (١٢٨٠\_١٣٨٧هـ/١٨٦٣\_١٨٧٠م) "

أحمد حلمي مرزوق عبد الله الحاكم (\*)

**ملخص البحث:**

يهدف هذا البحث لدراسة الزخارف الجصية بقصر خديار خان بمدينة خوقند (١٢٨٠\_١٣٨٧هـ/١٨٦٣\_١٨٧٠م)، تكمن أهمية البحث في دراسة الزخارف الجصية تنسب لقصر خديار خان بمدينة خوقند بوادي فرغانة ، هي تعكس جوانب الحضارة الإسلامية في تلك الفترة التاريخية بجميع أوجهها السياسية والفنية والزخرفية، وغالبية النماذج التي يتناولها البحث لم تدرس بشكل وافى من قبل الدراسين، ويتناول البحث دراسة للزخارف الجصية مختلفة الأشكال والطرز مثل الزخارف الجصية التي تزين دراكاه مدخل القصر، الزخارف الجصية بقاعات الأستقبال المختلفة بالقصر ويلقى هذا البحث الضوء على أهم الطرق الصناعية والزخرفية المستخدمة في صناعة الزخارف الجصية في مدينة خوقند بوادي فرغانة في عصر الخانيات، مثل طرق الزخرفة المعتاد رؤيتها في وسط آسيا في نفس الفترة المعاصرة وطريقة الحفر والحز بمستوياته المختلفة وطرق أخرى مثل الحشوات المجمعة. تميزت الزخارف الجصية بالزخارف النباتية المختلفة مثل زخارف الأرابيسك والزخارف النباتية المتداخلة بالإضافة إلى بعض الزخارف الهندسية مثل أشكال المستطيلات وأشكال المربعات والأشكال الدائرية وظهرت أيضاً بعض الزخارف الكتابية بمضامين مختلفة.

الله ولي التوفيق

(\*) باحث دكتوراه - قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة الفيوم.

هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: "الفنون بوادي فرغانة بأسيا الوسطى في عصر الخانيات خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين/الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين (دراسة اثرية فنية مقارنة من خلال العمائر والتحف التطبيقية الباقية)، وتحت إشراف: أ.م.د. وليد علي محمد محمود - كلية الآثار - جامعة الفيوم & أ.د. أحمد رجب محمد علي - كلية الآثار - جامعة القاهرة.

## التمهيد:

### نبذة تاريخية:

في مطلع القرن (١٠/هـ١٦م) استطاع الأوزبك بقيادة شيباني خان أن يخرجوا التيموريين من بلاد ما وراء النهر ولم يبق إلا ظهير الدين بابر حيث أتاحت له الظروف إقامة تلك الدولة العظيمة التي عرفت باسم الدولة المغولية بالهند .  
وضع محمد شيباني خان نفسه في أول الأمر في خدمة أسلافه من التيموريين، فقد فكر شيباني خان في تأمين نفسه ضد أي غزوات غير متوقعة من مذابح محمود خان ولأولاده عندما يصلون بحثاً من الأيواء المؤقت في فرغانة إلا أنه بعد وفاة شيباني خان أخذ سعيد خان حكم فرغانة<sup>١</sup>، بينما ثبت بابر نفسه في سمرقند، ولكن بعد هزيمة بابر وطرده من بلاد ماوراء النهر، أصبح مركز سعيد في فرغانة ضعيف حيث هاجر إلى يزيله والتي استعادت قوتها تحت حكم عبدالله خان، وبعد أن انتهت أسرة الشيبانيين<sup>٢</sup> عام (١٠٠٧/هـ١٥٩٨م) وتولى الأشرخانيين<sup>٣</sup> ( ١٠٠٦-  
\_١١٥٧/هـ١٥٩٧-١٧٣٧م) الحكم في بخارى وبدأت سلطة بخارى على فرغانة في الضعف فقد أصبحت ساداك (CHADAK) شمال سيردارياً عاصمة الإقليم وتدين بالولاء الإسلامي لبخارى.

<sup>٢</sup> الشيبانيين ينسب هولاة الشيبانيين إلى محمد شيباني من سلالة جنكيز خان وأصلهم من سيبيريا ثم هاجرت بعض القبائل كالأوزبك إلى ما وراء النهر بزعامة محمد شيباني وكونوا بذلك الدولة الأولى التي حكمت ما وراء النهر خلال الفترة (٩٠٦\_١٠٠٨/هـ١٥٠٠\_١٠٩٩م) راجع/ ندا ( طه)، بخارى، مجلة كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، العدد التاسع عشر، ١٩٦٥م، ص ٩٩.

<sup>٣</sup> الأشرخانيين: هم من المغول من بيت جودي وزعيمهم يعرف باسم قتلغ تيمور ذاع حين انتصر عند خيوة عام ٨٠٢/هـ١٣٩٩م، على تختميش وكذلك انتصاره على الجيش البولندي، واضطر خلفاء قتلغ تيمور هذا لظروف حاد قتهم لانسحاب إلى خانية استراخان، وتعرضوا لهجوم الروس عليهم فيما بعد فرحلوا عن ديارهم ولجأوا إلى بلاد ما وراء النهر، راجع/ الساداتي (أحمد محمود)، تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها ( شبة القارة الهندية الباكستانية وبنجالاديش \_ إيران\_ بلاد ما وراء النهر) بخارى الكبرى أو التركستان \_ أفغانستان \_ تركيا)، دار نهضة الشرق، ١٩٩٧م، ص ٢١١.

بعد انفصال فرغانة<sup>١</sup> عن بخارى أصبح شاه رخ أول حاكم للدولة الجديدة عام ١١٢١هـ/١٧٢١م) توفى شاه رخ فى الأربعين من عمره، خلفه ابنه الأكبر عبد الكريم بى على العرش واستمر حكمه لمدة ١٢ عاماً، أسس عبد الكريم مدينة خوقند لتصبح عاصمة خانبة عائلته ، وتوفى عبد الكريم بى فى عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م، خلفه ابنه على العرش إلا أنه تم عزله فى غضون ستة أشهر.

وتولى بابا بيك العرش وحكم لمدة عام تقريباً، ثم أعيد ايردانا مرة أخرى على العرش فى عام ١١٦٥هـ/١٧٥١م، وبعد وفاة ايردانا أعلن سليمان بيك كحاكم لخوقند، ولكنه قتل نتيجة مؤامرة بعد فترة حكم ثلاثة شهور وانضم المتآمرون لنبلأ خوقند فى دعوة ناربوتة بى وأعلنوه خاناً<sup>٢</sup>.

كان ناربوتة ( ١١٨٨\_١٢١٣هـ / ١٧٧٤\_١٧٩٨م) قد استغرق كل فترة حكمة فى الحروب مع جيرانه فقد فرض سيطرته على أو ش وأنديجان ونامنجان وأخضع خوجند<sup>٣</sup>، وبعد وفاته فى عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م، ترك ثلاثة من الأبناء وهم عليم وعمر وشاهروخ، وخلف ناربوتة ابنه الأكبر عليم بيك الذى بنى المسجد الكبير أو الجامع المدرسة فى خوقند فى عام ١٢٣٢هـ/١٨١٦م.

وتولى الحكم من بعدة أخوة عمر بيك فى عام ١٢٢٥هـ/١٨١٠م خلال فترة حكمه شهدت الخانبة تحسينات فى الزراعة والتجارة والحرف اليدوية، أسس عمر بيك بلدة شهرى خان غرب أنديجان<sup>٤</sup> . وخلفه ابنه محمد على على العرش حيث اتخذ محمد على لقب غازى ( محارب من أجل الإيمان، وقد بنى محمد على مدرسة كبيرة فى

<sup>١</sup> فرغانة : تقع فى جمهورية اوزبكستان الآن. وهى عبارة عن واد يرتفع عن سطح البحر بحوالى مائتين إلى خمسمائة مستمر وتحيط بها الجبال الشاهقة من ثلاث جوانب ويمر من وسطها نهر سرداريا( سيحون)راجع/ بابر شاه ( ظهير الدين محمد، تاريخ بابر شاه المعروف بابرنامه، وقائع فرغانة، ترجمة وتقديم وتعليق الدكتورة ماجدة مخلوف، دار الآفاق العربية ص٧١.

<sup>٢</sup> خوقند: تعتبر مدينة خوقند من أهم مدن آسيا الوسطى، التى يتعدى عمرها ألفى عام، توجد الآن ضمن فى جمهورية اوزبكستان، وكانت قديما توجد فى المنطقة التى أطلق عليها العرب اسم بلاد ما وراء النهر، كانت خوقند عاصمة وادى فرغانة، وعلى مسافة حوالى ٢٠٠ كيلو متر من العاصمة طشقند راجع/ العفيفى ( عبد الحكيم)، موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٢١٩.

<sup>٣</sup> Bababekov, Ferghana and the Khanate of Kohand, p75.

<sup>٤</sup> Schuyler, Turistan, Notes of a Journey in Russian Turkistan, p 339.

<sup>٥</sup> Bababekov, Ferghana and the Khanate of Kohand, p76

خوقند وأخرى فى طشقند، وقد تدهورت العلاقات بين كل من خوقند وبخارى أثناء فترة حكم محمد على، حيث تنازل عن العرش فى عام (١٢٥٧هـ/١٨٤١م) من أجل أخوه شير على (١٢٥٨\_١٢٦١هـ/١٨٤٢\_١٨٤٢م) وخلف شير على بعده خمسة أولاد كان أصغرهم خدايار الذى كان فى السادسة عشر من عمره بيك وارتقى العرش كخان (١٢٦١\_١٢٧٥هـ/١٨٤٥\_١٨٥٨م) و (١٢٨٢\_١٢٩٢هـ / ١٨٦٥\_١٨٧٥م) بمساعدة مسلمان كول رئيس الكبيتشاك، الذى قام بالوصاية على خدايار خان، فى عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م أصبح بمسلمان كول من قبل خدايار وتم إعدامه وعادت الأرض مرة أخرى للسارت<sup>١</sup>.

وقد سادت الخانية حالة من عدم الاستقرار خلال الفترة من (١٢٦١\_١٢٩٢هـ/١٨٤٥\_١٨٧٥م)، فقد تمت ازاحة خدايار خان على العرش عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م بعد تنصيب أخيه ملا خان (١٢٧٥\_١٢٧٩هـ/١٨٥٨\_١٨٦٢م). وفى عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م اغتيل ملا خان واعتلى العرش أحد أقربائه هو شاه مراد، ثم استعاد خدايار خان العرش مرة أخرى عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م بمساعدة مظفر الدين أمير بخارى<sup>٢</sup>.

وفى عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م احتلت القوات الروسية طشقند وفرضت روسيا معاهدة تجارية فى خوقند مع نصر الدين بن خدايارخان. وفى عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٠م اضطر خدايار خان للهروب على طشقند وتم استقباله من قبل الروس وارساله لكى يعيش فى أورنبرج، وتم تعيين ابنه نور الدين خان إلا أنه خسر عرشه وألحقت الخانية بحكومة التركستان<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> Barthold, Khokand, The Encycloaedia of Islam, p30.

<sup>٢</sup> Schuyler, Turistan, Notes of a Journey in Russian Turkistan, p 351.

<sup>٣</sup> Barthold, Khokand, The Encycloaedia of Islam, p30

<sup>٤</sup> التركستان: موطن الأتراك فى آسيا الوسطى، تنقسم التركستان حالياً إلى قسمين التركستان الشرقية (الصينية، والتركستان الغربية أو الروسية التى قسمت بعد استيلاء الروس عليها إلى ست جمهوريات قزاغستان\_ قرغزستان\_ أوزبكستان\_ وتركستان\_ طاجكستان\_ قره قالباى وأهالى التركستان مسلمون يتحدثون اللغة الجغتائية (الأوزبكية إحدى لهجات التركية الشرقية واللغة الفارسية التاجيكية وقد ساهم التركستانيون فى نشر الدعوة الإسلامية ودعم حضارتها وثقافتها راجع/ النرشخى) أبو بكر محمد بن جعفر) ت ٣٤٨هـ- ٩٥٩م، تاريخ بخارى (٢٨٦\_٣٤٨هـ/٨٩٩\_٩٥٩م) حققه وعلق عليه أمين عبد المجيد بدوى، نصر الله مبشر الطرازى، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٦٥، ط١

موقع القصر: يقع قصر خدايار خان على تل مرتفع، بوادي فرغانة، مدينة خوقند، شارع سوفيتسكايا، رقم ٢<sup>١</sup>.



شكل رقم (١) خريطة توضح مدينة خوقند بوادي فرغانة  
نقلًا عن : WWW.Kayestler

تاريخ الأنشاء: يعتبر القصر أحد من أهم وأضخم قصور آسيا الوسطى القليلة خلال القرن ١٣هـ/١٩م، أنشئ القصر بأمر من حاكم مدينة خوقند الأمير خدايار خان وذلك في الفترة من ١٢٨٠\_١٢٨٧هـ/١٨٦٣\_١٨٧٠م<sup>٢</sup> طبقا للنقش الكتابي بالواجهة الرئيسية أعلى كتلة المدخل الرئيسي ونصه " لمن الملك اليوم لله الواحد القهار، البلاط العالي سعيد محمد خدايار خان سنة ١٢٨٧هـ.

**التكوين العام للقصر:** بنى القصر على مساحة مستطيلة أبعادها ( ١٣٨ X ٦٥م، كان يتقدم القصر ميدان، يحيط به الحدائق والتكنات كرزمان، يشتمل القصر على أكثر من مئة غرفة وقسم إلى قسمين من حيث الوظيفة، منطقة احتفالية، رسمية وأخرى سكنية.

<sup>١</sup> وزارة الآثار الأوزبكية، الآثار الإسلامية في أوزبكستان، طشقند، ٢٠٠٢م، ص ٢٤٣.

<sup>٢</sup> راجع / حبيل ( محمود رشدي سالم)، عمائر الخانيين في مدينة خوقند بوادي فرغانة، دراسة أثرية معمارية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص ١٢٩.

القسم الأول من القصر كان يوجد الفناء الاحتفالي\_ الرسمي \_ ذو الإيوان على طول محيطه، وقاعة الاستقبال الكبرى ( السلامخانه) والخزانة ( ازارى خانة) والمسجد ذو الفناء المستطيل، أما فى الجزء الأوسط فتم بناء صالة صغرى للأستقبال السلامخانه، ومجموعة من الغرف السكنية( شاهى ستين) وفناء اقتصادى كان يحتوى على مخازن.

أما القسم الثانى للقصر: كان مخصصا للحريم، ويتكون فى ثلاثة أفنية متصلة ببعضها البعض، وكان يعيش ثلاثة أو أربعة زوجات للخان وأربعيون جارياً وخادمة وتتكون غرف الحريم بالقصر من طابقين وشرفات صيفية وأجنحة وممرات فى المستوى العلوى<sup>١</sup>.

### الأعمال الجصية بالقصر

تؤدى فتحة باب الدخول المعقودة التى تتوسط الواجهة الرئيسية بالضلع الجنوبى الشرقى إلى بهو الاستقبال الدرواز خانة<sup>٢</sup> هو عبارة عن مساحة مربعة طول ضلعها ٤ م، فتح بكل ضلع من ضلعيها دخلة معقودة بعقد مدبب حيث يتوسط الدخلة الشمالية الغربية فتحة معقودة بعقد مدبب، تؤدى إلى ساحة الفناء الأول للقصر.

### الزخارف المنفذة على الجص بالدركاة

ازدانت ساحة هذه الدخلة بزخارف نباتية وأشكال هندسية منفذة بأسلوب الحفر والرسم على الجص، حيث زخرف حافة عقد الفتحة المعقودة بخطوط حلزونية تبدأ وتنتهى بتضلع رأسى ، فى حين ازانت ساحة كوشتى عقد الفتحة بزخارف نباتية قوامها وريدة خماسية البتلات بمنتصف كل كوشة، يتوسط بتلاتها أشكال قلبية باللونين الأبيض والبني الفاتح على أرضية من الفروع النباتية المتداخلة والمتماوجة ينبثق منها مراوح نخيلية وأنصافها وأشكال قلبية على أرضية زرقاء فاتحة.

يحيط بالفتحة المعقودة إطار مستطيل الشكل ازدانت ساحته بزخرفة الأطباق النجمية المتماسية بالألوان الأزرق الفاتح والأحمر والأبيض، يعلو كوشتى عقد الدخلة منطقة مستطيلة مقسمة إلى مساحتين مربعتين بواقع مربع بكل طرف وثلاث مساحات

<sup>١</sup> حبيل ( محمود رشدى)، عمائر الخانيين فى مدينة خوقند بوادى فرغانة، دراسة أثرية معمارية، ص ١٣٠.

<sup>٢</sup> بهو الاستقبال : مكان مخصص لوقوف الحرس/ كما كان ينتظر به الزوار لمقابلة الخان.

مستطيلة صغيرة بالوسط نفذ بها نقش كتابی بخط النستعليق باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة عبارة عن نصوص فارسية نصها:

يعين كوش برجم من مبريريم

خزان هسمى ويدلو بها رنكد

صرحال جمى عضه شمس اندد

ترجمتها

سيحل الخريف

ولن يعود الربيع الذى مر

لا يستحق هذا العالم الشجن

\_ ازدانت ساحة كل مربع بدائرة منفذ بداخلها نقش كتابی بالخط الكوفى المربع منفذ بأسلوب دائرى قوام حروفه اجتمعت بالمنتصف وكونت شكل نجمة ثمانية الرؤوس، هى عبارة عن آيات قرآنية نصها : سورة الأخلص وذلك باللون الأبيض على أرضية باللون البنى الفاتح وقد شغل زوايا المربع بورقة نباتية ثلاثية مجنحة باللون البنى الفاتح.

ازدانت ساحة قمة عقد الدخلة أعلى المنطقة المستطيلة السابقة بأشكال هندسية قوامها أطباق نجمية وأنصافها ووحداتها بالألوان الأزرق الفاتح والأبيض والبنى الفاتح والأصفر، زخرف جانبي الفتحة المعقودة بمناطق مستطيلة ازدانت بتكوين زخرفى نباتى وأخرى أشكال هندسية، فقد زخرفت ساحة المنطقة المستطيلة الأولى بعقد مدبب، ازدانت كوشته برسوم زهور قريبة من الواقع منفذة بالألوان الأخضر والأصفر والأحمر الداكن والفاتح تمتد لتصل لأرجل العقد.

- زخرفت ساحة العقد برسم مزهرية رسم على دنها وفوهتها زخارف نباتية قوامها أوراق نباتية وأشكال قلبية بالألوان الأزرق الفاتح والأخضر والأحمر الداكن والفاتح ، تخرج من فوهة المزهرية حزمة بسيطة من الرسوم والأزهار القريبة من الطبيعة منفذة بالألوان الأحمر الداكن والفاتح ولمسات من الأخضر الباهت والأصفر، يعلوه رسم صرة دائرية حدودها الخارجية زخرفت بأزهار منفذة الألوان الأحمر الداكن والفاتح والأصفر والأخضر، قسمت ساحتها الداخلية إلى أشرطة دائرية منها ما هو مزين بفروع نباتية متداخلة ينبثق منها أنصاف مراوح نخيلية بسيطة باللون الأبيض

على أرضية حمراء وأخرى مزخرفة بوريدات رباعية البتلات بالألوان الأحمر والأصفر على أرضية خضراء.

- زخرف منتصف الدائرة برسم ورقة رباعية زخرفت رؤوسها بورقة نباتية ثلاثية الفصوص صغيرة الحجم باللون الأبيض ولمسات من الأصفر على أرضية خضراء، حيث نلاحظ أن المزهريّة اليمنى من الدخلة قد تعرضت لترميم خاطيء شكل (٢) لوحة (١).

- يعلو هذه المنطقة المستطيلة منطقة أخرى مستطيلة الشكل أصغر حجما من السابقة زخرفت برسم شجرة فروعها بهيئة زهور متعددة البتلات وأوراق نباتية أحادية وثلاثية الفصوص وذلك بالألوان الأحمر الداكن والفتح على أرضية خضراء داكنة وفاتحة، يعلو تلك المنطقة مساحة تشبه مثلثة ازدادت بأطباق نجمية وأنصافها منفذة بالألوان الأبيض والأصفر والبنى الفاتح والأزرق الفاتح حيث حددت جميع زخارف هذه الدخلة بأطر مستطيلة صغيرة مزينة بزخارف زجاجية بالحفر على الجص.

**القبة :** غطى بهو الاستقبال بقبة دائرية مقامة على مثلثات كروية رأسها لأسفل وقاعدتها لأعلى حولت المربع إلى مئمن يليها رقبة القبة ثم خوذة القبة.

\_ استخدام الفنانون نوع من الفن الشعبي الأوزيكي لتنفيذ القبة فنجد زخارف نباتية من رسوم الأرابيسك باللونين الأبيض على أرضية زرقاء داكنة المنفذة بأسلوب الحفر على الجص حيث ازدانت ساحة المثلثات الكروية بزخارف نباتية قوامها فروع نباتية متداخلة ومتماوجة ينبثق منها مراوح نخيلية وأنصافها وأشكالها قلبية باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة، تزين منطقة انتقال القبة أشكال معينات متماسة زخرفت برسوم زهور وأشكال نجمية باللون الأبيض على أرضية زرقاء فاتحة شكل رقم (٣) لوحة (٢).

\_ زخرفت رقبة القبة بثلاثة أشرطة دائرية، زين الأول بزخرفة هندسية قوامها خطوط مزدوجة متداخلة وأشكال معينات باللون الأبيض على أرضية زرقاء فاتحة يعلوها صفيين من المقرنصات ذات الدلايات منفذة بالجص ثم صف من الشرافات على هيئة ورقة نباتية ثلاثية كاسية باللون الذهبي، ازدان باطن خوذة القبة بزخارف نباتية قوامها فروع نباتية متداخلة ينبثق بينها مراوح نخيلية وأنصافها وأوراق نباتية ثلاثية كاسية وأشكال قلبية باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة.



\_\_ يتوسط باطن القبة جوسق سداسي الأضلاع مضع خالي من الزخرفة، فتح بكل ضلع أضلاعه فتحات نوافذ معقودة بعقد مدبب مغشاه بأشكال سداسية متماسة تشبه خالية النحل من الجص المفرع، وذلك لأدخال الضوء للقبة.

الوصف: غطيت الإيوان بقصر خدايار خان بخوقند بقبة دائرية محمولة على مثلثات كروية من خلال عقود متقاطعة، ازدانت ساحة المثلثات الكروية بتكوين زخرفى نباتى قوامه فروع نباتية متداخلة ينبثق منها أنصاف مراوح نخلية باللون الابيض ازدانت اشكال المعينات يحيط باطار صف من الشرفات منفذة بالجص، وتحيط بزخارف باطن القبة إطارين ضيقين يحصر بينهما زخارف نباتية متداخلة منفذة باللون الابيض على أرضية زرقاء ويلية إطارين ضيقين ونفذت الزخارف الجصية النباتية باللون الابيض. لوحة ( ٣ )

**الحنية المعقودة بصوف من المقرنصات بالرواق بجدارن قاعة الاستقبال الصغرى بقصر خدايار خان.**

الوصف: تتزين حافة العقد بخطوط ملتوية تبدأ وتنتهى من أسفل بتضليع رأسى نفذت باللون الذهبى، وقسم تجويف الحنية إلى مستويين المستوى الأول عبارة عن مساحة مستطيلة خالية من الزخرفة يحيط بها إطار مستطيل من خطوط صغيرة متداخلة من الجص، يعلوها سبع حطات من المقرنصات وتنتهى باطن العقد بزخرفة مشعة من الجص، بينما زخرفت كوشتى عقد الحنية بأشكال هندسية قوامها أشكال ثمانية الأضلاع متداخلة ازدانت ساحتها بخطوط مزدوجة رأسية وأفقية، وزخرفة تشبه المروحة وذلك بالألوان الأبيض والأزرق والأحمر والأخضر. لوحة ( ٤ )

**الايوان منتصف الضلع الجنوبى الغربى بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خدايار خان.**

الوصف: قسم إلى مستويين الأول دخلة صماء مستطيلة الشكل خالية من الزخرفة، على جانبيها حنيتين ركنيتين بواقع حنية بكل جانب تتكون من خمس حطات من المقرنصات ذات الدالايات، وتنتهى قمة الحنية بزخرفة مشعة، بينما يجاور كل حنية دخلة صماء مستطيلة الشكل يتوسطها عقد مدبب خالي من الزخرفة، زخرفت الكوشات بحطات من المقرنصات جميع الدخلات بالمستوى الأول بزخرفة زجزاجية منفذة بأسلوب الحفر على الجص.

تزين باطن عقد الإيوان بالمستوى الثانى بزخارف نباتية من رسوم الأرابيسك قوامها فروع نباتية متماوجة ومتداخلة ينبثق من مراوح نخيلية وأنصافها وفصوصها وأوراق نباتية متعددة الفصوص وأخرى ثلاثية كأسية مجنحة وأشكال نباتية مفصصة، بينما تزين ساحة الأشكال المنشورية بباطن العقد بأشكال لوزية من أنصاف مراوح نخيلية وأخرى مفصصة، ونفذت الزخارف بأسلوب الرسم بالألوان الأحمر والأزرق والأخضر والأبيض.

وتزين ساحة كوشتي عقد الإيوان بزخارف نباتية قوامها شكل دائري مفصص بارز بهيئة اوراق نباتية ثلاثية مفصصة، يزين من أعلى وأسفل شكل لوزي من أنصاف مراوح نخيلية وذلك على أرضية من الفروع النباتية المتداخلة والتي ينبثق منها المراوح النخيلية وأنصافها وفصوصها وأزهار القرنفل و أوراق نباتية متعددة الفصوص ووريدات نباتية متعددة البتلات بالألوان الأحمر والأبيض والأخضر والأزرق، نفذت الزخارف بأسلوب الحفر والرسم بالألوان على الجص. لوحات (٥،٦).

### **الزخارف الجصية المنفذة بجدران الضلع الجنوبي الشرقى بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خديار خان.**

**الوصف:** قسمت إلى مساحة مستطيلة يتوسطها عقد مدبب تزين ساحتها بزخارف نباتية من رسوم الأرابيسك كونت تكوينات زخرفية من فروع نباتية متداخلة وملتوية ينبثق منها مراوح نخيلية وأنصافها وفصوصها وأوراق نباتية متعددة الفصوص وأزهار محورة وريدات متعددة البتلات وأشكال قلبية وأخرى معينات من أنصاف المراوح النخيلية.

تزين ساحة كوشات العقد برسوم فروع نباتية صغيرة ينبثق من براعم زهرية وأزهار قربية من الطبيعة حيث يحيط بهذة المساحات المستطيلة أطر مستطيلة تسير رأسية وأفقية قوامها زخارف فروع نباتية متداخلة ينبثق من مراوح نخيلية وفصوصها، يتوسطها أوراق نباتية مجنحة وأخرى دائرية، يزين ساحتها أزهار اللوتس المحوررة ونفذت الزخارف بأسلوب الحفر والرسم بالألوان على الجص وذلك بالألوان الأبيض والأخضر والأحمر على أرضية زرقاء داكنة. لوحة (٧)

### **الزخارف الجصية التي تعلو فتحة الباب المؤدى إلى متحف القصر بالضلع الشمالى الغربى بالدخلة الشمالية الشرقية بقصر خدايارخان.**

**الوصف:** بمنتصف الرواق الشمالى الغربى فتحة معقودة بعقد مدبب، يتوسط الدخلة المعقودة باب خشبى يغلق على مصراعين يؤدى إلى متحف قصر خدايار خان ويعلو فتحة الباب الخشبى منطقة مستطيلة مغطاة بالجص المفرغ من أشكال سداسية متماسة تشبه خلايا النحل، زينت كوشات الدخلة المعقودة بزخارف منفذة بأسلوب الحفر والرسم بالألوان على الجص، قوامها ورقة نباتية سباعية الفصوص مجنحة بمنتصف كل كوشة يتوجها فى أعلى ورقة نباتية ثلاثية ترتكز من أسفل على شكل قلبى منفذة باللون الأبيض على أرضية من الفروع النباتية المتداخلة والمتماوجة، ينبثق منها المراوح النخيلية و أنصافها وأوراق نباتية " الساز" وأخرى نباتية ثلاثية وخماسية الفصوص ووريدات متعددة البتلات باللون الأبيض لوحة (٨)

### **الزخارف الجصية بالمساحة بالرواق الجنوبى الشرقى المطلة على الفناء الأول بقصر خدايار خان.**

**الوصف:** قسم الضلعين الجنوبى الغربى والشمالى الشرقى إلى مستويين، المستوى الأول يبدأ من الأرض وهو عبارة عن مساحة مستطيلة خالية من الزخرفة، بينما المستوى الثانى قسم إلى ثلاث دخلات مستطيلة صماء أكبرها أوسطها بمنتصف كل دخلة عقد مدبب، ازدات بأشكال الأطباق النجمية والزخارف النباتية من رسوم الأرابيسك، يعلو كلا من الدخلتين المستطلتين الجانبيتين مساحة مربعة ازدانت بزخارف نباتية يتوسطها زخرفة تشبه المروحة. شكل رقم (٤) لوحة رقم (٩).

ظهرت هذه النوافذ وهى مغطاه بالزجاج مثما نرى فى الواجهة الرئيسية والحجرات التى تشرف على الافنية بقصر خدايار خان . لوحة (١٠) وظيفية النوافذ تمثل فى التهوية وضمان دورة متجددة للهواء دون احداث تيارات شديدة وهى عادة موجودة فى معظم الجدران القصر.

### **ثالثا: الأساليب الصناعية لأعمال الجصية:**

اعتمد الفرس فى العصور القديمة وخاصة العصر الساسانى على إخفاء عيوب الحوائط وبخاصة الحوائط الحجرية بتغطيتها بطبقة من الملاط أو الجص، وعمل زخارف من نفس المادة توضع فى الأماكن المراد زخرفتها، ومن أشهر هذه الزخارف زخرفة الخرز والأقراص، وما لبث أن اقتبس العرب من البلاد المفتوحة

هذه الفنون وتطبعت بالطابع الإسلامي، وقاموا بتطويرها وابتكار عناصر وزخارف جديدة فظهرت جلية منذ العصر الأموي ومن أمثلتها زخارف قصر المشتى (٨/٥٢م)<sup>١</sup>، واستمر استخدام الجص سواء في تكسية الجدران أو في عمل حليات زخرفية في العصر العباسي (٩/٥٣م) كما هو الحال بمدينة سامراء بالعراق. واستمرت التكسيات الجصية في العصر السجوقي، ولعل من أبداع نماذجها ثلاث لوحات جصية باسم طغرل بك ترجع إلى القرن (١٢/٥٦م)، تضم رسوماً آدمية في مناظر مختلفة، واستمرت التكسيات الجصية تؤدي دوراً رئيسياً في زخرفة جدران العمائر بآسيا الوسطى حتى العصر التيموري الذي بدأت فيه التكسيات الخزفية يكون لها قصب السبق والسيادة في زخرفة واجهات العمائر<sup>٢</sup>، واستمر الاعتماد على التكسيات الخزفية حتى القرن (١٣/٥١٣م) الذي بدأت فيه التكسيات الجصية في الظهور من جديد بدلاً من التكسيات الخزفية، ولا سيما في زخرفة جدران العمائر المدينة.

وفيما يلي الأساليب الصناعية التي استخدمت في مجال الأعمال الجصية بوادي فرغانة في الفترة موضوع الدراسة.

### ١\_ أسلوب التلوين:

تعد طريقة التلوين أكثر الطرق شيوعاً في عمل التكسيات الجصية بوادي فرغانة، خاصتنا بقصر خدايار خان بخوقند، ويقصد بتلوين الجص بالألوان المائية على الجدران أن يكسى الجدار بطبقة من الجص، ثم يطلى فوقها بالألوان المائية المذابة في الماء، ويراعى أن يوضع الطلاء قبل أن يتم جفاف الجص حتى يتشرب الجص اللون ويجف سويماً، وبذلك يتفادى تساقط الألوان، ومن الملاحظ أن الرسم بهذه الطريقة أسهل تناولاً، ولقد استعاض به عن الفسيفساء الخزفية، لقله تكاليفه وسرعة إنجازه<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup>الصعيدى(رحاب ابراهيم)، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية بمدينة أصفهان في عهدى الشاه عباس الأول ( ٩٩٦\_١٠٢٨هـ/١٥٨٨\_١٦٢٩م) والشاه عباس الثانى (١٠٥٢\_١٠٧٧هـ/١٦٤٢\_١٦٦٦م) ، رسالة الماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، ص١.

<sup>٢</sup>الصعيدى(رحاب ابراهيم)، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية، ص٢.

<sup>٣</sup>غالى(نهى جميل)، المحاريب منذ بداية العصر التيمورى وحتى نهاية عصر المنغيت، رسالة الدكتوراة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ص٢٤٦.

ونماذج استخدام الجص الملون في تغطية جدران العماير، التكسيات الجصية بقصر خديار خان حيث زينت جدران القصر بزخارف هندسية ونقوش كتابية منفذة بالجص الملون ( لوحات ١، ٤ ) كما استخدم أيضاً في تكسية جدران القسم الخاص بالنساء في تشكيلات زخرفية بدیعة قوامها رسوم وريدات منفردة والمزهريات التي يخرج منها الأزهار ودخلات تشبه المحاريب مزينة بالكامل بالتكسيات الجصية الملونة (٥، ٦، ٧).

### ٣\_ أسلوب الحفر البارز

استخدم الحفر البارز في الأعمال الجصية، وذلك عن طريق تغطية الجدران والمحاريب والعقود بالجص المخلوط بالألوان المختلفة ثم ينفذ الشكل المطلوب باستخدام أسلوب الحفر البارز، ثم إزالة الخلفية لابرز الزخارف المنفذة عليها. ومن أمثلة الأعمال الجصية المنفذة بأسلوب الحفر البارز الزخارف الجصية المنفذة بالجدار بالقصر ، شكلت به زخارف نباتية وهندسية منفذة بطريقة الحفر البارز (١، ٧)، والزخارف النباتية الجصية المنفذة بأسلوب الحفر البارز.

### ٣\_ أسلوب التفريغ

استخدمت طريقة التفريغ في الجص مجموعة الدراسة في عمل النوافذ الجصية التي تعلق مداخل هذه العماير لنفاذ الضوء والهواء، ونفذت في جميع أشكالها بزخارف نباتية قوامها رسوم وريدات متعددة البتلات كما هو الحال في النوافذ الجصية بالقصر لوحات (٨، ١٠)

### المبحث الثالث: الأساليب الزخرفية

تنوعت الأساليب الزخرفية على التحف الجصية موضوع البحث من حيث استخدام العناصر النباتية المحاكية للطبيعة من فروع وأوراق وأزهار ووريدات إلى جانب العناصر المحورة من طراز الأرابيسك، كما استخدمت الأشكال الهندسية وبعض الزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية، واستخدام القليل جدا من النقوش الكتابية.

### أولاً: الزخارف النباتية

لعبت الزخارف النباتية دوراً هاماً في الزخارف الجصية بقصر خديار خان موضوع البحث، وتكونت في معظمها من الزخارف النباتية المحاكية للطبيعة أو المحورة وتمثل في الفروع والأوراق والوريدات وبعض الأزهار، ونفذت تلك الزخارف في

تصميمات زخرفية نجد بعضها محصوراً داخل مساحات مستطيلة أو مربعة تزين سطح بعض جدران القصر لوحات (١، ٧) ، نفذ البعض الآخر محصوراً داخل أشكال بخاريا لوحة ( ١ ) .

### الزخارف النباتية الواقعية

تتكون الزخارف النباتية من عناصر مقلدة للنباتات والزهور وهي أكثر واقعية وهذه الزخارف المحاكية للطبيعية<sup>١</sup> .

### الأوراق النباتية:

تكون بشكل مباشر بالسيقان والفروع وتنفذ بطريقة مناسبة لتشابك السيقان والفروع وامتدادها بحيث لتفق مع الأنحاءات والتقويسات<sup>٢</sup> .

### الأوراق البرعمية والبسيطة:

هي الأكثر الأوراق انتشاراً على الزخارف الجصية في الفترة موضوع البحث، فتظهر هي تتخلل الزخارف النباتية لتربط بين الفروع النباتية مع بعضها البعض وأحيانا ينتهي بها الفرع النباتي أو تخرج من إحدى جوانب المراوح النخيلية أو تتوج بعض الأوراق النباتية المركبة مثل الباب الخشبي لوحة (٥، ٦، ٧).

### الأزهار

من بين العناصر الزخرفية التي نفذت على الجص بقصر خديار خان موضوع البحث، كانت قليلة الاستخدام بالمقارنة بباقي العناصر الزخرفية الأخرى ، حيث رسم بعضها يخرج من فروع نباتية والبعض الآخر داخل أشرطة زخرفية، تنوعت الأزهار الواردة على الزخارف الجصية بالقصر مثل زهرة النباتية المجنحة وزهرة القرنفل لوحات (١، ٧).

### الزخارف النباتية المحورة

كانت من أهم هذه الزخارف المحورة زخرفة الأريبيسك وتتكون هذه الزخرفة من فروع نباتية دقيقة تكونت منها لفائف بينها تنوع منها وريقات نباتية صغيرة وتتموج هذه اللفائف فتكون دوائر متشابكة ومتداخلة تمتد لتغطي مساحات كبيرة على الجص، وقد نفذت على جدران قصر خديار خان موضوع البحث، أما كعنصر رئيس قائم بذاته ، أما محصور داخل عناصر زخرفية أخرى، وفي حالة استخدامها

<sup>١</sup> عبد العزيز ( شادية الدسوقي) فن التذهيب العثماني في المصاحف الأثرية، ط١، دار القاهرة،

٢٠٠٢م، ص ٢٨٣.

<sup>٢</sup> عبد العزيز ( شادية الدسوقي) فن التذهيب العثماني، ص ٢٨٤.

كعنصر رئيسي فقد تكونت من فروع نباتية دقيقة تنبثق منها أوراق ثلاثية الفصوص متداخلة مع بعضها البعض، أوراق ثلاثية كأسية لوحات (٢، ٥، ٦، ٧).

### الفروع النباتية:

تشتمل الزخارف النباتية المحصورة على فروع نباتية حلزونية ومتماوجة تكون لفائف نباتية متشابكة، وتعتبر الفروع النباتية بمثابة الهيكل العام للموضوع الزخرفي المكونة في السيقان والفروع الصغيرة والوريقات والبراعم والزهور وفي بعض الأحيان تكفي زهرة واحدة لتكوين موضوع زخرفي وذلك بتكرار الرابط فيما بينها في خلال الفروع والسيقان المتشابكة المزينة بالأوراق<sup>١</sup>.

تنوعت أشكال الفروع النباتية بجدارن قصر خديار خان ، فروع نباتية حلزونية ومتماوجة تكون لفائف نباتية متشابكة لايعرف بدايتها من نهايتها من كثرة تشابكها، ينبثق منها مراوح نخيلية بسيطة ومتعددة الفصوص وأوراق نباتية ثلاثية كأسية الشكل ووريدات صغيرة متعددة البتلات ووحدات قلبية وأخرى لوزية استخدمت هذه العناصر الزخرفية لربط الفروع النباتية ببعضها على الرغم من كثرة تشابكها إلا أنها تنفذ بشكل متناسق ومنظم فينتج عن بعضها أشكال لوزية وأخرى مفصصة، استخدم هذا التصميم في الفروع النباتية لتزيين الدخلات المعقودة والمساحات المستطيلة بجدارن قصر خديار خان.

فروع نباتية متماوجة ومتداخلة تخرج من أسفل التصميم وتنفيذ داخل أشرطة زخرفية تلف حول الحشوات بالأبواب الخشبية ويبتخلها فصوص المراوح النخيلية ووريدات .

### المراوح النخيلية:

تشتمل اللوائف النباتية على مراوح نخيلية وأنصافها وفصوصها حيث تنوعت أحجامها حسب المساحة الزخرفية المتاحة وفص في نهاية الفروع النباتية مثلما نجد لوحات ( ٢، ٥، ٦، ٧ )

### الورقة النباتية الثلاثية:

أكثر أنواع الأوراق انتشاراً بالتصميمات الزخرفية على الجص بقصر خديارخان، نفذت وهي تتخلل اللوائف النباتية وتزينها، كما انها تستخدم كنقطة التقاء تصل الفروع النباتية ببعضها البعض

<sup>١</sup> ماهر ( سعاد )، الفنون الإسلامية القاهرة ، ١٩٨٦م، ص ٣١٩.

ورقة نباتية كأسية الشكل الفص الأوسط يتجه لأعلى والفصين الجانبين بين صغير لأسفل مثلما نجد الأبواب الخشبية.

### **الأوراق المركبة**

ورقة نباتية مركبة الفص الأوسط يأخذ شكل قلبى والجانبين مدبيين الطرف يشغل ساحتهم أوراق نباتية ثلاثية صغيرة، مثلما نجد فى الحشوة الوسطى.

### **ثانيا الأشكال الهندسية**

#### **زخرفة الدقماق:**

نفذت على الدخلات المعقودة والمساحات المستطيلة زخرفة الدقماش التى تمثلت داخل الإطارات تفصل بين التكوينات الزخرفية الجصية بقصر خديار خان بخوقند، لوحة (٧، ٨).

#### **الشكل السداسى الأضلاعى:**

تتألف من ستة أضلاع وقد تنوعت ما بين الأشكال السداسية متساوية الأضلاع والتى تعد أكثر استخداما إلى جانب الأشكال ذات الاستطالة لوحات (٨، ١٠) وقد تزين النوافذ الجصية المفرغة

#### **أشكال المستطيلات:**

اتسمت الأشكال المستطيلة المنفذة على الجدران بقصر خديار خان بخوقند فبعضها استخدم كتقسيم هندسى زين بالأشكال الهندسية والعناصر النباتية الزخرفية لوحة (٧).

### **الأشكال الهندسية المركبة**

#### **الأشكال النجمية :**

تعد أهم العناصر الزخرفية الهندسية التى نفذت على الأبواب الخشبية موضوع البحث.

#### **النجمة السداسية :**

تتكون من ست أضلاع وانتشر وجودها على الزخارف الجصية بقصر خديار خان قد تكون خالية من الزخرفة لوحة (٩).



### الزخارف المقتبسة من العناصر المعمارية

يقصد بها العناصر المعمارية التي استخدمها الفنان كحلية زخرفته في تزيين جدران قصر خديار خان المنفذة على الجص موضوع البحث.

#### المقرنصات:

لعبت المقرنصات دوراً هاماً في عمارة وزخرفة المباني الإسلامية، حيث استخدمت أما كوسيلة إنشائية أو زخرفية، وفي بعض الأحيان كان يتحقق من استخدامها الغرضين الوظيفي والإنشائي والزخرفي الجمالي، وقد استخدمت هذه المقرنصات على الزخارف الجصية بقصر خديار خان بخوقند لوحات (٤، ٦، ٥).

#### النقوش الكتابية

ظهرت النقوش الكتابية على الزخارف الجصية بقصر خديار خان بخوقند قليلة بمقارنتها بالزخارف النباتية والأشكال الهندسية، لوحات (١، ٥، ٦).

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً المصادر العربية:

- \_ بابر شاه ( ظهير الدين محمد، تاريخ بابر شاه المعروف بابرنامه، وقائع فرغانة، ترجمة وتقديم وتعليق الدكتورة ماجدة مخلوف، دار الآفاق العربية.
- \_ النرشخي ( أبو بكر محمد بن جعفر) ت ٣٤٨هـ - ٩٥٩م، تاريخ بخارى (٢٨٦\_ ٣٤٨هـ/ ٨٩٩\_ ٩٥٩م) حققه وعلق عليه أمين عبد المجيد بدوي، نصر الله مبشر الطرازي، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٦٥، ط١.

#### ثانياً المراجع العربية:

- \_ عبد العزيز ( شادية الدسوقي : الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- : فن التذهيب العثماني في المصاحف الأثرية، ط١، دار القاهرة، ٢٠٠٢م.
- \_ العيفي ( عبد الحكيم)، موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، ط١، بيروت، ٢٠٠٠م.
- \_ ماهر ( سعاد )، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ١٩٨١م.
- \_ وزارة الآثار الأوزبكية، الآثار الإسلامية في أوزبكستان، طشقند، ٢٠٠٢م.

### ثالثاً: الدوريات العربية:

\_ ندا ( طه )، بخارى، مجلة كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، العدد التاسع عشر، ١٩٦٥ م.

### رابعاً: الرسائل العلمية

\_ حبيب ( محمود رشدى سالم )، عمائر الخانيين فى مدينة خوقند بوادى فرغانة، دراسة آثارية معمارية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤ م

\_ غالى (نهى جميل)، المحاريب منذ بداية العصر التيمورى وحتى نهاية عصر المنغيت، اثار القاهرة، ٢٠١٤ م، ص ٢٤٦.

\_ الصعيدى (رحاب ابراهيم)، الحليات المعمارية والتكسيات الخزفية على العمائر الدينية بمدينة أصفهان فى عهدى الشاه عباس الأول (٩٩٦\_١٠٢٨ هـ / ١٥٨٨\_١٦٢٩ م) والشاه عباس الثانى (١٠٥٢\_١٠٧٧ هـ / ١٦٤٢\_١٦٦٦ م)، رسالة الماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

### المراجع الأجنبية:

Schuyler( Eugen,phil.Dr: ,Turistan, Notes of a Journey in Russian Turkistan,Khokand,Bukhara and Kuldja.vol.1 Scribner,Armstrong& co.New york,1877..  
Barthold(w.)c.E.Bosworth: Khokand, The Encyclopaedia of Islam, Edit by c. E. Bosworth, van Donze, vol vme. V .Leiden, 1986.

## فهرس الأشكال واللوحات

### أولاً: فهرس الأشكال

شكل رقم (١) خريطة توضح مدينة خوقند بوادي فرغانة، نقلاً عن :

WWW.Kayestler

شكل رقم (٢) الزخارف الجصية بالدخلة المعقودة بالدركاه التي تلي فتحة باب الدخول الرئيسي.

شكل رقم (٣) الزخارف الجصية بمنطقة الأنتقال القبة بالدركاه التي تلي فتحة باب الدخول.

شكل رقم (٤) زخرفة باطن القبة التي تلي فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي  
شكل رقم (٥) الزخارف الجصية بالرواق الجنوبي الشرقي المطلة على الفناء الأول بقصر خدايار خان.

### ثانياً: فهرس اللوحات

لوحة (١) الزخارف الجصية بالدركاه المساحة المغطاه التي يلي فتحة باب الدخول بقصر خدايار خان.

لوحة (٢) الزخارف الجصية بمنطقة الأنتقال القبة بالدركاه التي تلي فتحة باب الدخول بقصر خدايار خان.

لوحة (٣) زخرفة باطن القبة التي تلي فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بقصر خدايار خان.

لوحة (٤) الحنية المعقودة بصفوف من المقرنصات بالرواق بجدارن قاعة الاستقبال الصغرى بقصر خدايار خان.

لوحة (٥) الايوان منتصف الضلع الجنوبي الغربي بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خدايار خان .

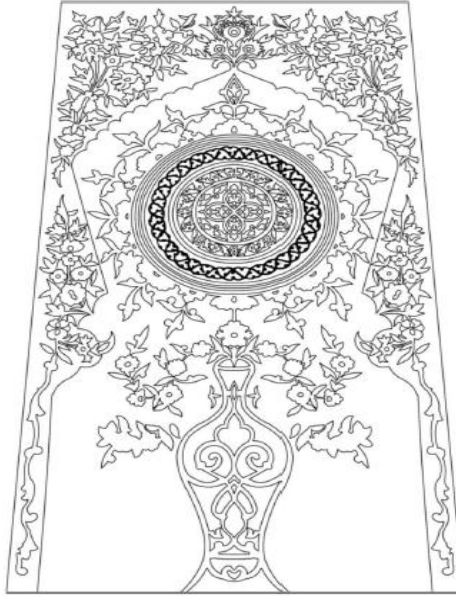
لوحة (٦) تفصيل زخارف الإيوان منتصف الضلع الجنوبي الغربي بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خدايار خان .

لوحة (٧) الزخارف الجصية المنفذة بجدران الضلع الجنوبي الشرقي بقاعة الأستقبال الكبرى بقصر خدايار خان.

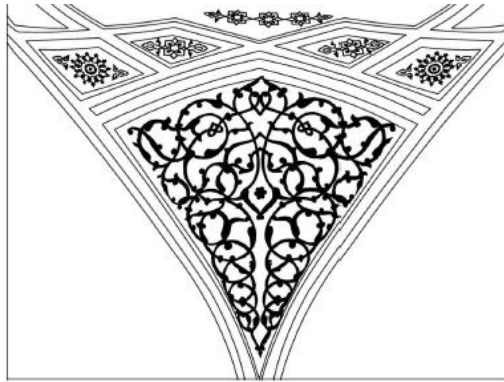
لوحة (٨) شبك من الجص يعلو فتحة الباب المؤدى إلى متحف القصر بالضلع الشمالي الغربي بالدخلة الشمالية الشرقية بقصر خدايارخان.

لوحة (٩) الزخارف الجصية بالرواق الجنوبي الشرقي المطلة على الفناء الأول بقصر خدايار خان.

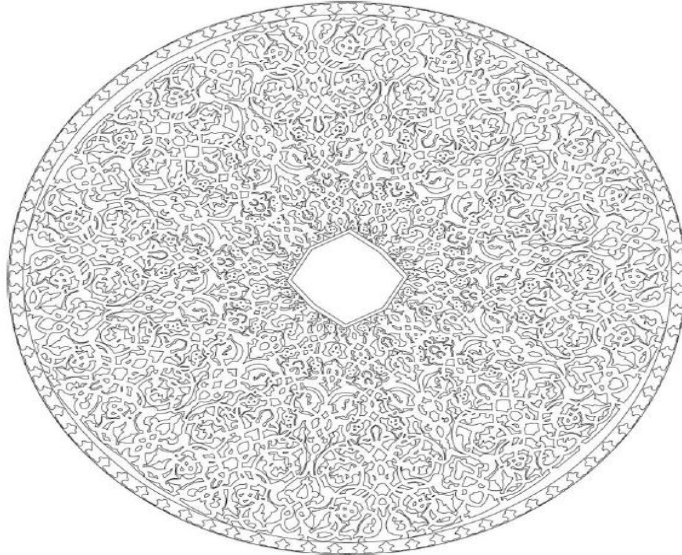
لوحة (١٠) شبك من الجص باحدى الواجهات بقصر خدايار خان.



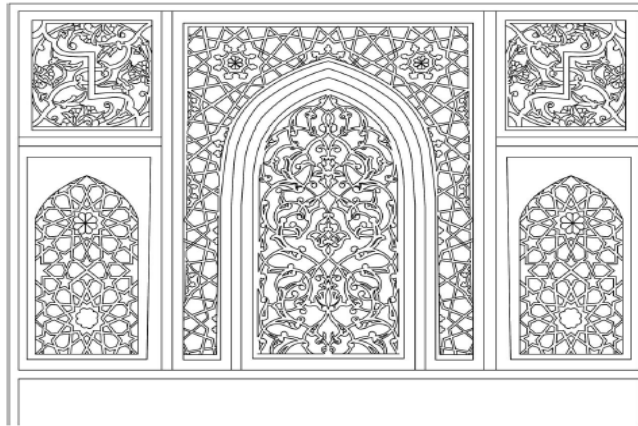
شكل رقم (٢) الزخارف الجصية بالدخلة المعقودة بالدركاه التي تلى فتحة باب الدخول الرئيسي.



شكل رقم (٣) الزخارف الجصية بمنطقة الانتقال القبة بالدركاه التي تلى فتحة باب الدخول.



شكل رقم (٤) زخرفة باطن القبة التي تلي فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بقصر خدايار خان.



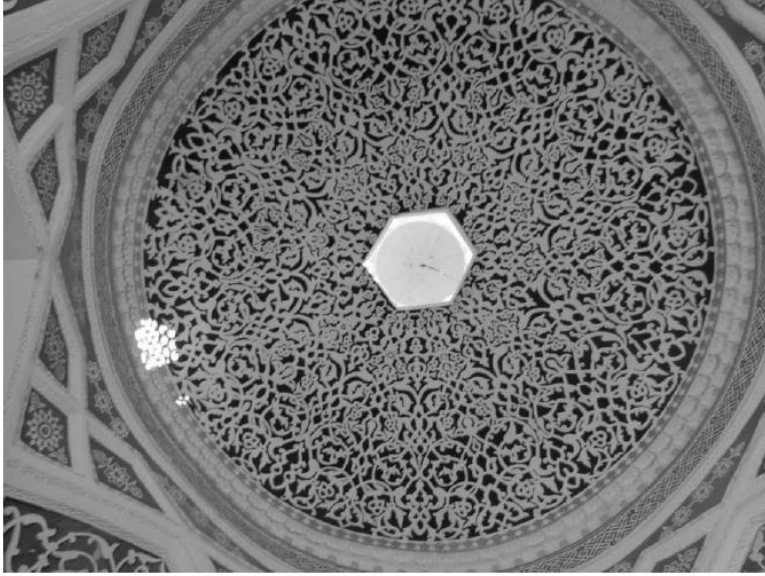
شكل رقم (٥) الزخارف الجصية بالرواق الجنوبي الشرقي المطلة على الفناء الأول بقصر خدايار خان.



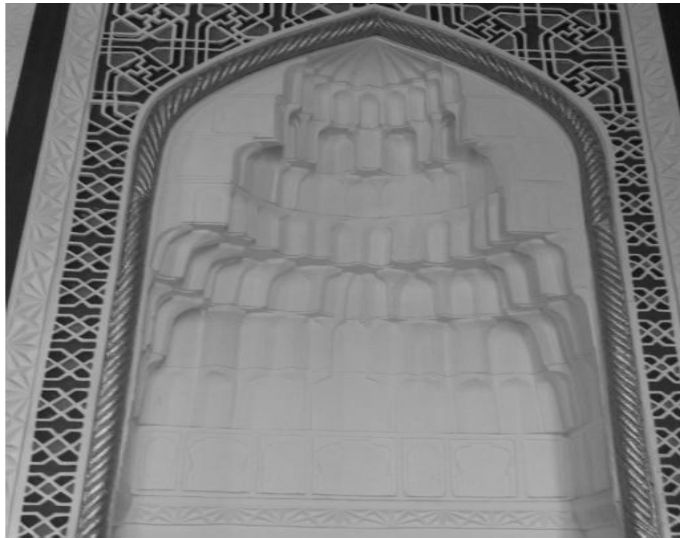
لوحة (١) الزخارف الجصية بالدركاه المساحة المغطاه التي يلي فتحة باب الدخول بقصر خدايار خان.



لوحة (٢) الزخارف الجصية بمنطقة الانتقال القبة بالدركاه التي تلى فتحة باب الدخول الرئيسي بقصر خدايار خان.



لوحة (٣) زخرفة باطن القبة التي تلي فتحة باب الدخول بكتلة المدخل الرئيسي بقصر خدايار خان.



لوحة (٤) الحنية المعقودة بصفوف من المقرنصات بالرواق بجدارن قاعة الاستقبال الصغرى بقصر خدايار خان.



لوحة (٥) الأيوان منتصف الضلع الجنوبي الغربي بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خديار خان .



لوحة (٦) تفصيل زخرفة الإيوان منتصف الضلع الجنوبي الغربي بقاعة الاستقبال الكبرى بقصر خديار خان .





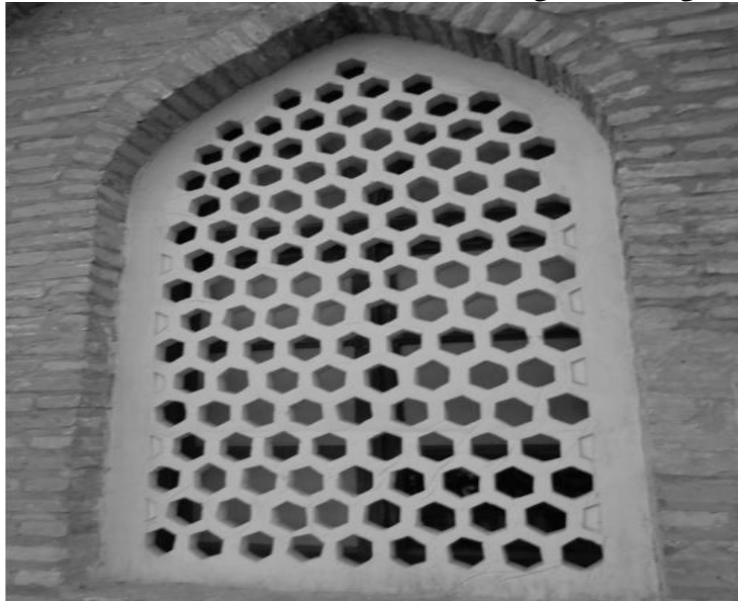
لوحة (٧) الزخارف الجصية المنفذة بجران الضلع الجنوبي الشرقي بقاعة الأستقبال الكبرى بقصر خدايار خان.



لوحة (٨) شباك من الجص يعلو فتحة الباب المؤدى إلى متحف القصر بالضلع الشمالي الغربي بالدخلة الشمالية الشرقية بقصر خدايارخان.



لوحة (٩) الزخارف الجصية بالمساحة التي تلى المشربية الخشبية بالرواق الجنوبي الشرقي المطل على الفناء الأول بقصر خديار خان.



لوحة (١٠) شبك من الجص باحدى الواجهات بقصر خديار خان.